الأمم المتحدة

A/62/860–S/2008/388

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
12 June 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البند ١٢ من جدول الأعمال
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسائل متطابقة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا بيان وزارة خارجية أوكرانيا، الصادر في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، والمتعلق بالمرسوم الصادر عن مجلس الدوما للاتحاد الروسي في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بشأن العلاقات الروسية – الأوكرانية (انظر المرفق).

وأرجو منكم أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوري **سيرجييف**
السفير
والممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

170608 160608 08-37981 (A)

مرفق الرسائل المتطابقة المؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن القرار المتعلق بحالة العلاقات الروسية – الأوكرانية الذي اعتمده مجلس الدوما للاتحاد الروسي في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

تفيد وزارة خارجية أوكرانيا، فيما يتعلق بالموافقة على القرار المتعلق بحالة العلاقات الروسية – الأوكرانية من قبل مجلس الدوما للاتحاد الروسي في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، بأن أوكرانيا تقيم علاقات حسن جوار مع الاتحاد الروسي، وتدعم على الدوام إقامة شراكة منصفة بين البلدين وتسوية بنّاءة لجميع المشاكل موضوع النزاع عن طريق الحوار، وتبذل الجهود لتحقيق نتائج إيجابية.

وعلى النقيض من هذا النهج، فإن قرار مجلس الدوما المذكور يتضمن فعلا فرض طلبات قطعية على أوكرانيا، وهو ليس إلا محاولة لممارسة ضغط سافر على دولتنا، الأمر الذي لا يقبله الطرف الأوكراني.

إن وزارة خارجية أوكرانيا إنما تنطلق من أن الاتفاق المتعلق بالصداقة والتعاون والشراكة المبرم بين أوكرانيا والاتحاد الروسي ما برح حجر الزاوية بالنسبة للعلاقات القائمة بين البلدين والمفيدة لكلا الطرفين. كما أن هذا الاتفاق يتجاوب مع مصالح أوكرانيا والاتحاد الروسي. ولذلك، فإن أوكرانيا لن تكون البادئة في نقضه.

أما الاقتراحات المقدمة من مجلس الدوما في الاتحاد الروسي الداعية إلى الانسحاب من هذا الاتفاق، فهي خطوة قصيرة النظر ولا تتحلى بالمسؤولية. ومن الواضح أن هذا العمل لن يلقى أبدا الدعم من المجتمع الدولي لأنه سيتسبب في أضرار خطيرة بالنسبة للأمن والاستقرار في القارة، وبالنسبة لمجمل العلاقات الروسية – الأوكرانية.